



**يداً بيد للوقاية من المخاطر**  
اليوم العالمي للدفاع المدني 2017

# أبجديات السلامة



**تأليف**

المقدم دكتور: مصلح بن زويد العتيبي



ح) مصلح زويد العتيبي ، ١٤٣٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
العتيبي ، مصلح زويد  
أبجديات السلامة . / مصلح زويد العتيبي - الجموم ،  
١٤٣٤ هـ

٨٠ ص ١ .. سم

ردمك : ٩-٢٩٠٨-٠١-٦٠٣-٩٧٨

١ - الحوادث ٢- الحوادث - إجراءات الأمن والسلامة  
٣- السيرة النبوية أ. العنوان

١٤٣٤ / ٨١٩٢

ديوي ٦١٤,٨٥

رقم الإيداع : ١٤٣٤/٨١٩٢

ردمك : ٩-٢٩٠٨-٠١-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ

حقوق الطبع لكل مسلم بعد التنسيق مع المؤلف

# المقدمة





الحمد لله القائل في محكم التنزيل : ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى  
الْهَلَكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ البقرة: ١٩٥

والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله  
وصحبه ومن والاه؛ من بعثه الله بالحنيفية السمحة؛ فهدى الله به من الغواية،  
وأرشد به من الضلالة، جاء بدين كامل فيه صلاح الدنيا والآخرة، وتنظيم  
المعاش والمعاد، وبين لنا جميع أمور حياتنا الجليلة والدقيقة.

ومن تلك الأمور التي شملها بيان خير البرية، السلامة الشخصية والوقاية  
المجتمعية، بأحاديث عامة وخاصة.

فالإسلام ليس شعائر تعبدية فقط؛ بل هو منهج حياة يوضح لنا أدق التفاصيل  
في حياتنا.

وفي هذا الكتيب نذكر بعض أبجديات السلامة، حماية للأرواح والممتلكات، كي  
يستمتع الناس بحياتهم من دون ضرر أو أذى.

وأبجديات السلامة يفترض أن نعرفها جميعاً، ولا نقف عندها بل نطور أنفسنا  
في مجال السلامة في شكل أكبر وأفضل.

وقد قسمت الكتاب إلى ثلاثة فصول؛ على النحو التالي :

**الفصل الأول:** وقفات على طريق السلامة.

**الفصل الثاني:** من أبجديات السلامة في الحديث النبوي الشريف.

**الفصل الثالث :** من أبجديات السلامة في حياتنا اليومية.

أسأل الله التوفيق في الكتابة، وأرجو لكم الاستفادة. ولكم مني جزيل شكري  
على التكرم بقراءة كتابي، ويسعدني تقبل الآراء والمقترحات على بريدي.  
(alzarige@hotmail.com).

أو على واتساب (٠٥٠٥٥٢٨٧٠٤)

وفقنا الله وإياكم لما يحب ويرضى، وأخذ بنواصينا للبر والتقوى.

المؤلف

المقدم دكتور: مصلح بن زويد العتيبي

الفصل الأول

# وقفات على طريق السلامة

طريق  
السلامة

## مقدمة الفصل الأول

طريق السلامة كأى طريق آخر؛ يحتاج من يسير عليه إلى بعض الإرشادات كي لا يتعرض للوقوف الاضطراري أثناء سيره.

هذه الإرشادات عبرت عنها بـ: «وقفات على طريق السلامة».

فقف أخي القارئ الكريم على هذه الوقفات قبل أن تشرع في معرفة أبجديات السلامة.

الوقفات المذكورة هي مقدمات لأبجديات السلامة؛ وهي بمعنى آخر تعني النظر من أعلى للمهتمين بشأن السلامة، كي تتضح الصورة فترى بوضوح.

أرجو أن تكون هذه الوقفات نافعة لك، وأن تسهم في تصحيح النظرة إلى وسائل السلامة وأهمية الاعتناء بها، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

### الوقفه الأولى: هذا الكتاب!

القراءة من أهم وسائل التثقيف والتعليم، وهي أيضاً عند البعض من أهم وسائل التسلية والترفيه.

فعندما تقرأ في ما يفيد فأنت في الحقيقة ترتقي في سلم المعرفة؛ وكلما زادت قراءتك كلما زدت ارتقاءً وصعوداً في سلم المعرفة.

وهذا الكتاب وجبة خفيفة تفتح لك آفاق الاهتمام بالسلامة الشخصية والاجتماعية، مستنيراً بنور السنة المحمدية، ومستفيداً من وقائع وتجارب الحياة اليومية.

فقط دقائق معدودة مع هذا الكتاب تعني لك سلامة دائمة بإذن الله.



## الوقفه الثانية: من أجل السلامة

السلامة ليست محاضرة تُقال أو ندوة تُعقد أو مقالة تُكتب أو كتاباً يُؤلف! السلامة أكبر من ذلك بكثير.

السلامة منهج وتطبيق فعلي في الحياة. هذا التطبيق يجب أن نعيشه على أرض الواقع.

الإسلام دين السلامة؛ فكثير من قواعد السلامة التي تطالب بها هيئات السلامة أو منظماتها وأجهزتها الحكومية وضعها الإسلام. ومن هذا المنطلق ينبغي أن نهتم أكثر - كوننا مسلمين - بتطبيق قواعد ووسائل السلامة.

وسائل السلامة وقواعدها ليست حكراً على جهة معينة؛ بل هي مسؤولية مشتركة؛ كثير من الناس يُحب أن يساهم في تفعيل وتطبيق متطلبات السلامة في المجتمع، لكنه، وللأسف، يخطئ في تحديد نقطة الانطلاق.

لكي نعيش في مجتمع «السلامة» يجب أن يهتم كل فرد منا بسلامته الشخصية أولاً.

من أجل السلامة سنتواصل، ونحو مجتمع السلامة سنطلق من دين يحث على السلامة، ووطن يستحق أن يبقى في سلامة.

### الوقفه الثالثة: ارفع ثقافتك في السلامة

ثقافة السلامة الشخصية أصبحت في هذا العصر عصر التقنية والتقدم وتطوير الذات مطلباً مهماً وعنصراً أساسياً لكل شخص.

فبقدر ما يتحقق في هذا العصر من تطور تنتج منه من مخاطر، والسلامة كغيرها من العلوم، لها أبعاديات ينبغي أن يعرفها كل شخص ولو لم يكن متخصصاً في مجال السلامة، أو عاملاً في الجهات التي تُعنى بالسلامة.

وعلم السلامة ليس من العلوم النظرية التي لا تثمر عملاً؛ بل إن علم السلامة يُثمر في وقت يكون الإنسان في أمس الحاجة إليه.

ومن هذا المنطلق أردت منك أخي الكريم أن تتأكد من معرفتك أبعاديات السلامة.

فهذه بعض الأسئلة التي تحدد مستوى ثقافة السلامة لدى كل شخص منا، والإجابة عليها ليست إلزامية، لكن أمل ممن يُجيب عليها أن يُجيب عليها بصدق وألا يكابر في الاعتراف بعدم معرفته الإجابة، إذا لم يكن لديه علم بها؛ فإن (لا أعلم) نصف العلم؛

أولاً: هل تعرف أنت وأسرتك مواطن الخطر الموجودة لديكم في المنزل وكيفية التعامل معها؟

ثانياً: هل تعرف أنت وزملاؤك في العمل مواطن الخضر الموجودة في مكان العمل وكيفية التعامل معها؟

ثالثاً: هل تمتلك طفاية حريق في منزلك وسيارتك ومتجرك؟ وهل تعرف كيفية استخدامها؟

رابعاً: هل تعرف أنواع الحريق ونوع المادة الإطفائية التي تستخدم في مكافحة كل نوع؟

خامساً: هل تُعير تحذيرات السلامة التي تصدرها الجهات المعنية اهتماماً وتحرص على التقيد بتلك التعليمات؟

سادساً: هل سبق أن قرأت مقالة أو مطوية أو كتاباً في السلامة، أو حضرت دورة أو ندوة، أو شاهدت برنامجاً في السلامة؟

سابعاً: هل تهتم بتعويد أولادك على تجنب مواطن الخضر والحرص على التعامل معها بالطريقة الصحيحة؟

تأكد عزيزي القارئ أن كل سؤال أجبت عليه (بلا)؛ فإنه يعني أنك قد تواجه في يوم من الأيام - لا قدر الله - خطراً فلا تستطيع أن تتعامل معه كما ينبغي، وأنت في حاجة إلى رفع مستوى ثقافة السلامة لديك!

الوقففة الرابعة: الحث على التقفد بتعلفمات  
السلامة من الدلالة على الخفر

عن أبف مسعود عقبفة بن عمرو الأنصارف رضف الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله علفه وسلم: «من دل على خفر فله مثل أجر فاعله»، رواف مسلم. ولا شك أنك عندما تحث غفرك على التقفد بتعلفمات السلامة وتبفن له أهمية ذلك فأنت تدله على الخفر.

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢﴾ المائدة: ٢.

والتعاون فف مجال السلامة والوقافة لا شك أنه - بإذن الله - من التعاون على البر والتقوى.

كفف لا وقد جعل سبحانه وتعالى إلفاء نفس واحدة كإلفاء الناس جمفعا؟ قال تعالى: ﴿مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فف الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فف الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ٣٢﴾ المائدة: ٣٢.

فلا تحرم نفسك؛ وما ففرفك لعلك فف ففم من الأيام تفوز بأجر إلفاء الناس جمفعا بمجرد أنك أسهمت فف نشر ثقافة السلامة.

### الوقفه الخامسة: رجاء وتحذير!

لنجعل السلامة الوقائية هدفاً من أهدافنا وشعاراً في حياتنا.  
وعلينا أن نتذكر المسؤولية الدينية والوطنية في ما يقع عندما نهمل تعليمات  
السلامة.

لا تكن سبباً في تعاسة من تحب.  
وتذكر أن عشر دقائق كل يوم كافية لرفع ثقافة السلامة لديك.  
ولا تنس أن غلطة واحدة قد تتسبب لك في مشكلات كثيرة وكبيرة.  
وتذكر أن أولادك وأهلك ينتظرون عودتك عند خروجك كل يوم، فلا تفجعهم  
بنفسك، ولا تهمل سلامتهم في منزلهم ومدخلهم ومخرجهم فتفجع بهم أنت!  
سلمنا الله وإياك، أنت ومن تحب، وجميع المسلمين والمسلمات.



### الوقفة السادسة: تغلب على مشاغلِكَ

أعلمُ كثرة المشاغل والارتباطات في هذا الزمان؛ لذلك فالكتاب قائم على الاختصار قدر الإمكان؛ فهدفي إيصال الفكرة فقط؛ وأنا على ثقة بأنك ستفهم المقصود إن شاء الله تعالى.

فأعدك بعدم الاستطراد بما لا فائدة منه، وأعدك بعدم الإكثار من ذكر الأمثلة على ما هو واضح ومعلوم.

كل ذلك من أجل أن يجد هذا الكتاب فسحة في وقتك!

فتغلب على مشاغلِكَ واستمتع بتقليب صفحات هذا الكتاب.

ولا تجعل مشاغلِكَ تقف حجر عثرة في طريق رفع مستوى ثقافة السلامة لديك.

### الوقفة السابعة : ولنفسك عليك حقاً

في الحديث : «إن لربك عليك حقاً، وإن لنفسك عليك حقاً، ولأهلك عليك حقاً، فأعط كل ذي حق حقه».

أليس من حقوق النفس المحافظة عليها من الأخطار، والابتعاد بها عن مواقع الأضرار، وتثقيفها بما لا بد لها منه من أبجديات السلامة ووسائل الحماية وطرق الوقاية؟

من يمارس السباحة في مجاري السيول؛ هل أعطى نفسه حقها في السلامة؟ ومن يُثقل التوصيلات الكهربائية بالأجهزة؛ هل أعطى نفسه حقها في السلامة؟

ومن تنشغل عن المواقف أثناء الطهي؛ هل أعطت نفسها حقها في السلامة؟ ومن لا يعرف من وسائل السلامة إلا اسمها؛ هل أعطى نفسه حقها في السلامة؟ فلا تظلم نفسك بعدم إعطائها حقها في السلامة!

### الوقفه الثامنة: حكم العمل بلوائح السلامة

قال الشيخ العلامة عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين رحمه الله تعالى: «يلزم ذلك، فالحكومات تنشر لوائح في الطرق فيها شيء من النصائح والتحذير من الأخطار؛ لتحديد مدة سير السيارات، وكيفية المرور، والتقيد بالإشارات، فيجب العمل بهذه الإعلانات التي هي طرق للسلامة والحماية من الأخطار بإذن الله تعالى».

وكذلك أيضاً لوائح السلامة في المحال الخاصة، يجب العمل بها كي تحصل الوقاية من الأخطار، فإذا فرض على صاحب المحل أجهزة الإطفاء في محله أو في سيارته لزمه ذلك، وكذلك أهل الحرف؛ كالحلاقين والخبازين ونحوهم، عليهم العمل بوضع لوائح السلامة والحماية تلافياً لوقوع الأخطار». (فتاوى رجل الدفاع المدني (ص: ٩)).

فهل يحق لنا أن نتهاون بعد ذلك في العمل بلوائح السلامة ؟

وهل يحق لنا بعد ذلك إهمال تعليمات السلامة ؟

### الوقفه التاسعة: كلكم راع!

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته؛ والإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، فكلكم راع ومسؤول عن رعيته». متفق عليه.

فليست الرعاية مقتصرة على الرعاية الدينية، أو رعاية الملبس والمسكن، أو رعاية المطعم والمشرب!

بل إن من أهم أوجه الرعاية الاهتمام بسلامتهم الشخصية وإبعادهم عن مواطن الأخطار وتعليمهم قواعد السلامة.

إذا رأيت من أحد أولادك عدم اهتمام بسلامته الشخصية؛ فلا تكتفِ بنهيهِ؛ بل بين له خطورة ذلك، وعقوبة ذلك دينياً ودنياً.

ويمكنك - بتوفيق الله - غرس ثقافة السلامة في نفوس أولادك منذ الصغر، والمرء ينشأ على ما اعتاد.

والسلامة تستحق منا شيئاً من البذل والتضحية، وأولادنا وأهلنا زينة الحياة في أعيننا؛ فلنعطهم حقهم في الرعاية والحفظ والصيانة والسلامة.

### الوقفه العاشرة: الجنة بغصن شوك

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة، في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين».

رواه مسلم.

فاحتساب النية الصالحة في مثل هذه الأعمال يجعلها كبيرة عظيمة عند الله.

ومعلوم أن أذى هذه الشجرة لا يصل إلى درجة الخطورة على الأرواح؛ فكيف بمن أزال من طريق المسلمين ما فيه خطورة على أرواحهم؟ وكيف بمن بلغ عن ذلك، إن لم يستطع إزالته أو لم يملك الصلاحية النظامية في إزالته؟

وفضل الله عظيم، وهذه قاعدة عظيمة في إزالة كل مؤذٍ من طريق الناس ومكان إقامتهم ومواضع أعمالهم.



### الوقفة الحادية عشرة: لا تكن سبباً في إيذاء الناس

في الحديث قال رسول الله ﷺ: «من مرفى شيء من مساجدنا أو أسواقنا ومعه نبل فليمسك أو ليقبض على نصالها بكفه أن يصيب أحداً من المسلمين منها بشيء». متفق عليه.

وفي هذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد السلامة في أخذ الحيطة والحذر وعدم التسبب في إيذاء الآخرين.

فلا تقل أنا أتصرف في مالي أو في ما أملك كيفما شئت؛ فإن هذا لا يجيز لك إيذاء المسلمين أو غيرهم بغير حق.

فإذا كان هذا الحديث العظيم الجليل أمر بالإمساك على نصال النبل خشية إيذاء المسلمين؛ فمن باب أولى من يحضر حفرة في طريق المسلمين، ومن يمكن ولده غير الناضج من سيارته فيمارس بها التفحيط فيهلك الحرث والنسل. وكذلك من يجعل أسلاك التمديدات الكهربائية مكشوفة أو متهاكة في متجره أو مسكنه.

وكي نعلم خطورة الأمر، تأمل ما رواه الإمام أحمد في مسنده عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ: «الدَّوَّابُّ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ؛ دِيَّوَانٌ لَا يَغْبَأُ اللَّهَ بِهِ شَيْئاً، وَدِيَّوَانٌ لَا يَتْرُكُ اللَّهَ مِنْهُ شَيْئاً، وَدِيَّوَانٌ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ؛ فَأَمَّا الدِّيَّوَانُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهُ

مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾

وَأَمَّا الدِّيَوَانُ الَّذِي لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئاً فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ  
مِنْ صَوْمٍ يَوْمٍ تَرَكَهُ أَوْ صَلَاةٍ تَرَكَهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْفِرُ ذَلِكَ وَيَتَجَاوَزُ إِنْ شَاءَ،  
وَأَمَّا الدِّيَوَانُ الَّذِي لَا يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئاً فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً؛ الْقِصَاصُ  
لَا مَحَالَةَ». رواه الإمام أحمد في المسند.

الوقفه الثانية عشرة:  
أحضر دورة أو اقرأ كتاباً في السلامة

ما رأيك أن تجعل في برنامجك حضور دورة في السلامة، ولو مرة واحدة في العام، أو قراءة كتاب واحد في السلامة كل عام؟  
سلامتك مهمة، فاعرف كيف تحافظ عليها.  
الدورات القصيرة توفر لك معلومات مفيدة وقيمة، والكتب المختصرة ترفع ثقافتك، والوقت يتسع لذلك إذا أحسنت تنظيمه.  
عندما تواصل القراءة والاطلاع على الجديد في وسائل السلامة؛ لن تكون مثقفاً في مجال السلامة فقط! بل ستصبح مع الوقت مرجعاً في ثقافة السلامة.  
وقد تصبح مع حضور كثير من الدورات في مجال السلامة مدرباً معترفاً به ومعتمداً في مجال السلامة.  
تذكر أن ثقافة السلامة مجال رحب للاستفادة والإفادة.

### الوقفه الثالثة عشرة: السلامة لغة دولية

السلامة لغة دولية لا تختص بأناس دون آخرين، ولا بمجتمع دون آخر.  
نعم نحرص على سلامة الجميع، فالإسلام دين السلام والسلامة والخير  
والهداية.  
لا تطبق وسائل وتعليمات السلامة في مكان دون آخر أو في مدينة دون أخرى أو  
في بلد دون غيره.  
كن سفير سلامة في كل مكان تحل فيه.  
انشر ثقافة السلامة بحسب استطاعتك، كن مباركاً أينما كنت، وحيثما حللت.

### الوقفه الرابعة عشرة: سلامتك أولاً

تتطلب بعض المواقف منك أحياناً التدخل السريع لإنقاذ بعض المتضررين، وهذا أمر محمود، وفضيلة تُشكر عليها، وحسنة تُثاب عليها.

قال تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾ المائدة: ٣٢.

لكن هذا لا يعني المغامرة بحياتك وسلامتك من أجل إنقاذ غيرك!

بادر بإنقاذ غيرك ومساعدته بشرطين :

- ١- المحافظة على سلامتك الشخصية.
- ٢- أن يغلب على ظنك قدرتك على إنقاذهم وعدم إلحاق ضرر أكبر بهم.



## الوقفه الخامسة عشرة : لا تبخل على نفسك في مجال السلامة

بعض الناس يُنفق أموالاً طائلة على مشروعه؛ فإذا طُلب منه تأمين وسائل السلامة استثقل ذلك، ولو قارن بين ما أنفقه على مشروعه وما سينفقه على وسائل السلامة لما وجدها تمثل شيئاً من ذلك المبلغ. وهي في الأساس حماية للأرواح والممتلكات، وهو المستفيد الأول من توفيرها وتأمينها.

فلا تبخل أخي الكريم على نفسك في السلامة؛

فكم قيمة طفاية الحريق مثلاً؟

وكم قيمة اللوحات التوعوية وشبكات الإطفاء؟

وكم تكاليف تهيئة أبواب الطوارئ وسلالم النجاة؟

وكذلك بقية معدات السلامة وأدوات الوقاية!

إنها في الحقيقة قطرة في بحر من حيث القيمة المالية.

وبحر لا ساحل له من حيث القيمة الوقائية، فلا تبخل على نفسك وعلى مالك

بما يكون سبباً بإذن الله في الوقاية والحماية.

### الوقفه السادسة عشرة: في موقع الحادثة

عندما تُقلب نظرك في موقع الحادثة والألم يعتصر قلبك، وأنت ترى مصاباً أو جريحاً أو ميتاً؛ ثم تبحث في سبب الحادثة وتعلم أنه بسبب الإهمال أو عدم التقيد بوسائل السلامة، تود لو أن كل الناس يعرفون أهمية وسائل السلامة ويتقيدون بها.

فخذ العبرة، أخي الكريم، قبل العبرة!

وتذكر القاعدة المشهورة المحفوظة في أذهاننا جميعاً: «الوقاية خير من العلاج»،

و«درهم وقاية خير من قنطار علاج».

وتذكر أن: «السلامة لا يعدلها شيء».

### الوقفه السابعة عشرة: قدر الله وما شاء فعل

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير. احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا؛ ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان». رواه مسلم.

قد تطبق أخي الكريم جميع تعليمات السلامة وتوفر جميع وسائلها؛ ولكن مع هذا كله تقع الحادثة.

فلا تحزن ولا تجزع، وقل بقلب مطمئن: «قدر الله وما شاء فعل»، واعلم أن لك في ذلك خيراً كثيراً؛ فعن أبي يحيى صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عجباً لأمر المؤمن! إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن؛ إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له». رواه مسلم.

فالمؤمن بين خيرين؛ خير الشكر وخير الصبر.

### الوقفه الثامنة عشرة: ليست نهاية الحياة

قد تُضجع الأم بفقد وحيدها، وقد يضجع الأب بفقد عدد من أولاده في موقف واحد؛ حقاً إنها فاجعة عظيمة؛ لكنها ليست نهاية الحياة.

فما أصابك فَبَقْدَرِ أرحم الراحمين، فلا يجتمع عليك مصيبتان؛ مصيبة فَقْدٍ من تُحب، ومصيبة فَقْدِ الأجر.

فالأولى لا تستطيع دفعها ولا منعها، إذا أراد الله وقوعها.

فلم يبق لك إلا أن تفوز بأجر الصبر على المصيبة؛ فعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتى واخلف لي خيراً منها، إلا أجره الله تعالى في مصيبته، وأخلف له خيراً منها. قالت: فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخلف الله لي خيراً منه رسول الله صلى الله عليه وسلم». رواه مسلم.

وعن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم. فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم. فيقول: فماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع. فيقول: الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد». رواه الترمذي وقال حديث حسن.

ففر بأجر الصبر، وابدأ صفحة جديدة في حياتك، فهكذا الحياة يوم تُسرفيه، وآخر قد تحزن فيه؛ نسأل الله السلامة والعافية لنا ولكم ولجميع المسلمين.



## الفصل الثاني

# من أبجديات السلامة في الحديث النبوي





## مقدمة الفصل الثاني

أبجديات السلامة الواردة في الحديث النبوي في هذا الكتاب لم أقصد بها الاستقصاء، بل مجرد ضرب الأمثال من حديث خير البرية ﷺ، وبيان عظمة الإسلام وصلاحيته للتطبيق في جميع مجالات الحياة، بل وسبقه جميع الأنظمة البشرية في بيان وإيضاح كل ما فيه خير وصلاح للإنسان. والآن تعال أخي القارئ الكريم لتتذكر بعض أبجديات السلامة الواردة في الحديث النبوي.

(١)

## من أبجديات السلامة ذكر الله

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات، إلا لم يضره شيء». رواه أبو داود والترمذي.

قال في تحفة الأحوزي (ج ٩/ص ٢٣٤):

«بسم الله»: أي أستعين، أو أتحفظ من كل مؤذ.

«بسم الله الذي لا يضر مع اسمه»: أي مع ذكره، باعتقاد حسن ونية خالصة.

«ولا في السماء»: أي من البلاء النازل منها.

«وهو السميع»: أي بأقوالنا؛ «العليم»: أي بأحوالنا.

«ثلاث مرات»: ظرف، يقول: فيضره شيء، بالنصب جواب ما من عبد.

والسؤال المهم: هل نقول هذا الذكر كل يوم في الصباح والمساء؟

والسؤال الثاني: كم يستغرق هذا الذكر من وقت؟

فلنعزم على المحافظة عليه من هذه اللحظة.

(٢)

### من أبجديات السلامة حمد الله

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ؛ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا؛ إِلَّا عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَأَنَّا مَا كَانَ مَا عَاشَ». رواه الترمذي.

وفي رواية له: «مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ».

فعندما ترى - أخي الكريم - صاحب بلاء في نفسه أو في ماله؛ مصاباً بحريق أو ميتاً غرقاً أو مُقَطَّعَ الْأَشْلَاءِ بَيْنَ رَكَامِ حَدِيدِ السَّيَّارَاتِ، فبادر بقول ما ورد في هذا الحديث الشريف: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا».

ثم ثق بالجائزة العظيمة لهذا الذكر: «إِلَّا عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَأَنَّا مَا كَانَ مَا عَاشَ»، وفي الرواية الثانية: «لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ».

(٣)

### من أبجديات السلامة الدعاء

عن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو: «اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردّي وأعوذ بك من الغرق والحرق والهزم وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مذبّراً وأعوذ بك أن أموت لديغاً». رواه أبوداود وصححه الألباني.

قال في عون المعبود (٢٨٧/٤): «وانما استعاذ من الهلاك بهذه الأسباب مع ما فيه من نيل الشهادة، لأنها محن مجهدة مقلقة لا يكاد الإنسان يصبر عليها ويثبت عندها».

فألح على ربك بالدعاء، واسأل الله العفو والعافية.

أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل، فقال: يا رسول الله أي الدعاء أفضل؟ قال: سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة. ثم أتاه الغد، فقال يا نبي الله أي الدعاء أفضل؟ قال: «سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة؛ فإذا أعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت». رواه البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني.

(٤)

### من أبجديات السلامة الاستعاذة بالله عند نزول منزل

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك». رواه مسلم.

فعندما تنزل - أخي القارئ الكريم - في منزل وأنت في سفر أو في نزهة فقل هذا الذكر الحافظ بإذن الله.

فإنك إن قلته لم يضرك شيء حتى ترتحل.

ويروى أن رجلاً قال هذا الذكر، ثم لدغته عقرب؛ فسأل أحد أهل العلم عن ذلك، فقال له العالم: هل ضرتك؟

قال السائل: لا، لم تضرنني!

قال العالم: فإن الحديث قال: لم يضره، ولم يقل لم يصبه!

فعود أولادك على قول هذا الذكر عند نزول أي منزل في سفر أو نزهة أو غير ذلك.



(٥)

### من أبجديات السلامة «اعقل وتوكل»

«اعقلها وتوكل» نص حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يبين فيه كيف يكون فيه التوكل الحقيقي للعبد على الله، وذلك بالأخذ بالأسباب أولاً.  
فعلينا نحن جميعاً أن نهتم بتطبيق تعليمات السلامة، ثم نتوكل على الله، لا أن نُهمل تلك التعليمات وندعي التوكل على الله!  
فإن من يهمل الأسباب «متواكل» لا «متوكل».  
فبذل الأسباب الشرعية والحسية من التوكل على الله.

(٦)

### من أبجديات السلامة الاجتماع وعدم التفرق

عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: كان الناس إذا نزلوا منزلاً تفرقوا في الشعاب والأودية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان، فلم ينزلوا بعد ذلك منزلاً إلا انضم بعضهم إلى بعض». رواه أبو داود بإسناد حسن.

فقد يحتاج بعضهم إلى مساعدة، أو قد يهاجمه حيوان مفترس، أو يتسلط عليه الشيطان بالتخويف، وغيره. فكان الحل الإسلامي النبوي الحكيم: «الاجتماع وعدم التفرق».

ويتبين لنا من خلال هذا الحديث خطأ بعض الإخوة الذين يذهبون في نزهة إلى البر أياماً، عندما يبتعد بعضهم، إذا أراد النوم، عن بقية رفقته، بل قد تتفرق الرفقة جميعها فتبتعد عن بعضها مسافات ليست قليلة، وهذا مخالف للهدي النبوي.

والسعادة كل السعادة في اتباع الهدي النبوي، والشقاء كل الشقاء في الابتعاد عن الهدي النبوي.

(٧)

### من أبجديات السلامة العلم بعداوة النار

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل، فلما حَدَّث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنهم قال: «إن هذه النار عدو لكم فإذا نمتُم فأطفئوها عنكم». متفق عليه.

بيّن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث نوع العلاقة التي تربط الإنسان بالنار، وأوضح أنها علاقة عداوة لا صداقة.

قال ابن حجر في فتح الباري (ج ١١/ص ٨٦): (إن هذه النار إنما هي عدو لكم، هكذا أورده بصيغة الحصر، مبالغة في تأكيد ذلك؛ قال ابن العربي معنى كون النار عدواً لنا؛ أنها تنافي أبداننا وأموالنا منافة العدو، وإن كانت لنا بها منفعة، لكن لا يحصل لنا منها إلا بواسطة، فأطلق أنها عدو لنا لوجود معنى العداوة فيها، والله أعلم).

(٨)

### ما معنى عداوة النار؟

قال العيني في عمدة القاري، في معنى هذه العداوة: «إذا ظفرت بنا في أي وقت كان وأي مكان كانت تُحرقنا ولا تُطلقنا».

ولكي تسلم من شر عدوك ينبغي عليك أخذ الحيطة والحذر وعدم التساهل أو الإهمال أثناء التعامل معه، وخصوصاً إذا كان هذا العدو شديد البطش سريع الفتك كالنار، أجارنا الله وإياكم منها.

والنار عدو نحتاج إلى خدماته باستمرار، وهذا مما يجعل التعامل معه يختلف عن التعامل مع الأعداء الذين لا نحتاج إليهم.

فلا نجعل من يتعامل مع هذا العدو طفلاً أو جاهلاً أو غبر مقدر لحجم الخطر في التعامل معها.

فلا يخفى أن كثيراً من الحوادث تقع بسبب استعمال النار بشكل خاطئ، أو بسبب عدم أخذ الحيطة والحذر عند استخدامها؟

(٩)

من أبجديات السلامة عدم السفر أو المسير بالليل أو النوم وحيداً

عن عبدالله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نهى عن الوحدة؛  
أن يبيت الرجل وحده، أو يسافر وحده.

وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو أن الناس  
يعلمون من الوحدة ما أعلم ما سارراكب ليل وحده». رواه البخاري.

وكم في هذين الحديثين من فوائد عظيمة في ما يتعلق بالسلامة؛ فكم من  
أضرار وقعت لمن يسافر وحده من حوادث ونحوها؛

وكم من مخاطر وقع فيها من يسير بالليل وحده؛

وكم من أضرار وقعت لمن يبيت وحده، من حرائق لم يعلم عنها حتى أصابته ونحو  
ذلك؛



(١٠)

### من أبجديات السلامة الامتناع عن إلحاق الضرر بالآخرين

في الحديث: «لا ضرر ولا ضرار، من ضار ضاره الله، ومن شاق شاق الله عليه».

وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد السلامة، فلا يجوز للإنسان إلحاق الضرر بغيره، سواء ابتداء أم على سبيل المجازاة، على وجه غير جائز.

وكثير من الحوادث والوفيات تقع أحياناً بسبب تصرف غير مسؤول من شخص يلحق الضرر بغيره.

فاحذر أخي الكريم من إلحاق الضرر بغيرك؛ فإن العقوبة وخيمة، كما مر معنا «من ضار ضاره الله، ومن شاق شاق الله عليه».

وتذكر أنجزاء من جنس العمل، وأنه كما تدين تدان.

(١١)

من أبجديات السلامة عند هطول الأمطار وجريان السيول

روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: **إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ يَقُولُ: «أَلَا صَلُّوا فِي الرَّحَالِ».**

فإذا كانت حال المطر والبرد رخصة للمسلم في الصلاة في بيته وترك صلاة الجماعة، أفلا نستفيد من هذا التوجيه النبوي الشريف فنلزم بيوتنا وقت هطول الأمطار وجريان السيول في الأودية والشعاب، فنحفظ صغارنا ونكون بالقرب منهم ونلاحظهم، حتى لا يقع لهم أي ضرر جراء الأمطار والسيول، لا قدر الله؟

وأيضاً في ذلك حماية لنا من الخروج إلى مناطق لا نعرفها أو نجهل ما أحدثته فيها السيل، فتكون النهاية مؤلمة.

(١٢)

### من أبجديات السلامة في التعامل مع السلاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لا يُشر أحدكم إلى أخيه بالسلاح؛ فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار». متفق عليه.

وفي رواية لمسلم قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: « من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى ينزع، وإن كان أخاه لأبيه وأمه ».

وعن جابر رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعاطى السيف مسلولاً». رواه أبو داود والترمذي، وقال حديث حسن.

فالإشارة بالسلاح أو بالحديدة أو تعاطي السيف مسلولاً، كلها منافية للسلامة، وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم غاية التحذير؛ بأوجز بيان وأحسنه، فهو صلى الله عليه وسلم لم يترك خيراً إلا دلتنا عليه، ولا شراً إلا حذرنا منه.

(١٣)

### من أبجديات السلامة الوعيد الشديد للمنتحر

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يتردَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». رواه مسلم.

وهذا وعيد شديد لمن يقتل نفسه؛ ونحن نرى اليوم عدداً من الحوادث ما هي إلا حوادث انتحار.

فنشر هذا الحديث في أوساط الشباب في هذا الزمان من الأهمية بمكان. فقد ضعفت همم بعض الشباب وخارت قواهم عن تحمل ما تفرزه الحياة العصرية من مشكلات وأحداث؛ فظن بعضهم أن التخلص من الحياة هو الحل. فإذا علم الشاب بمصير من يفعل ذلك كان هذا رادعاً له عن الإقبال على هذا الجرم العظيم، نسأل الله السلامة والعافية.

(١٤)

### من أبجديات السلامة إماطة الأذى عن الطريق

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون - شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان». متفق عليه.

فإماطة الأذى عن الطريق، وإن قل وصغر، هو من شعب الإيمان العظيمة الجليلة.

وكما قال صلى الله عليه وسلم: « لا تحقرن من المعروف شيئاً ».

(١٥) من أبجديات السلامة تغطية الإناء  
وايكاء السقاء وإطفاء السراج وإغلاق الأبواب

عن جابر رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «خطوا الإناء، وأوكئوا السقاء، وأغلقوا الباب، وأطفئوا السراج؛ فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح باباً، ولا يكشف إناء؛ فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عوداً ويذكر اسم الله فليفعَل؛ فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم». رواه مسلم.

قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (ج ١٣/ص ١٨٥): هذا الحديث فيه جُمْل من أنواع الخير والأدب الجامعة لمصالح الآخرة والدنيا، فأمر صلى الله عليه وسلم بهذه الآداب؛ التي هي سبب للسلامة من إيذاء الشيطان، وجعل الله عز وجل هذه الأسباب أسباباً للسلامة من إيذائه؛ فلا يقدر على كشف إناء، ولا حل سقاء، ولا فتح باب، ولا إيذاء صبي وغيره، إذا وجدت هذه الأسباب.



(١٦)

من أبجديات السلامة كف الأطفال إذا كان جُنج الليل

عن جَابِر بن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا كان جُنجُ الليل أو أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ». رواه مسلم.

قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (ج ١٣/ص ١٨٥): قوله: (جُنج الليل): هو بضم الجيم وكسرهما؛ لغتان مشهورتان، وهو ظلامه، ويقال أجنح الليل أي أقبل ظلامه؛ وأصل الجنوح الميل.

قوله صلى الله عليه وسلم: «فكفوا صبيانكم»: أي امنعوه من الخروج ذلك الوقت.

قوله صلى الله عليه وسلم: «فإن الشيطان ينتشر»: أي: جنس الشيطان، ومعناه أنه يخاف على الصبيان ذلك الوقت من إيذاء الشياطين لكثرتهم.

فهذا نبينا صلى الله عليه وسلم يوصينا بأن نكف صبياننا في وقت معين فترة وجيزة، ثم يأمرنا بعد ذلك بتخليتهم يمارسون حياتهم كما يريدون.

فماذا صنعنا بهذا التوجيه في حياتنا؟

ثم أليس عدم إعطاء هذا التوجيه ما يستحقه من الاهتمام من التقصير في المحافظة على سلامة أولادنا.

(١٧) من أبجديات السلامة  
اجتناب النزول على جواد الطريق

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إياكم والتعريس على جواد الطريق، والصلاة عليها؛ فإنها مأوى الحيات، والسباع، وقضاء الحاجة عليها؛ فإنها الملائع». حسنه الألباني.

قال السندي في حاشيته على سنن ابن ماجه: قوله (والتعريس): أي عند نزول المسافر آخر الليل للنوم والاستراحة.

قال صاحب النهاية في غريب الحديث والأثر (ج٣/ص٢٠٦): التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة.

(١٨)

### من أبجديات السلامة الصحية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُشرب من في السقاء أو القرية». متفق عليه.

وفي حديث آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ». رواه البخاري.

(١٩)

من أبجديات السلامة عدم القيام بالأعمال المهمة حال النعاس

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه». متفق عليه.

فقد يتسبب الإنسان في جلب الضرر الديني والدنيوي لنفسه وقت النعاس؛ كمن يقود السيارة أو يعمل في مواقع خطيرة، وهو ناعس.

وقد وقعت حوادث على الطريق، سببها نعاس السائق وذهوله عن سيارته وعن الطريق.

ووقعت حوادث حريق بسبب نعاس ربة المنزل وغفلتها عن موقد الطهي.

(٢٠)

### من أبجديات السلامة عند هبوب الريح

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به». رواه مسلم.

ثم بعد ذلك البقاء في المنزل، والحذر عند المرور بجوار اللوحات الإعلانية وأعمدة الإنارة وخطوط التوتر العالي.

والابتعاد عن الأماكن المسقوفة بالحديد والزنك خشية تطايرها وسقوطها على الأنفس والممتلكات، وأخذ الحيطة والحذر عند قيادة السيارة.



الفصل الثالث

# من أبجديات السلامة في حياتنا اليومية





## مقدمة الفصل الثالث

أبجديات السلامة في حياتنا اليومية في هذا الكتاب هي فقط رؤوس أقلام ونقاط ارتكاز وخطوط عريضة لا تتوقف عندها؛ بل استفد منها واهتم بها وواصل الاهتمام بتوفير وسائل السلامة في المحيط الذي تعيش فيه. لم أتوسع في ذكر كل وسائل السلامة اللازمة كي لا يطول الكتاب، ولم أذكر جميع المجالات في حياتنا اليومية للسبب نفسه. فهدفي التذكير والتوعية، وهذا يحصل ولله الحمد بما ذكرت. والآن تعال أخي القارئ الكريم إلى أبجديات السلامة في حياتنا اليومية.

(١)

### من أبجديات السلامة في الإبلاغ عن الحوادث

الإبلاغ عن الحوادث هو الخريطة التي تسير عليها الجهات المختصة في الوصول إلى موقع الحادثة؛ فينبغي أن يكون واضح العبارة محدداً به الموقع والحالة، وأن يكون سريعاً؛ فلا تتأخر في الإبلاغ أو تتردد فيه، وإن استطاع المبلغ تحديد حجم الحادثة؛ فإن ذلك مُفيد للجهات المختصة حتى يتم التعامل الفوري بحسب حجم الحادثة بطلب الفرق الكافية وإبلاغ الجهات المشاركة في حينه. كما أنه من المهم أن نعرف ونثقف أولادنا بخطورة البلاغ الكاذب، فهو أمر محرم لا يجوز، وفيه إشغال للجهات المختصة عن مهمات الحوادث الفعلية، وفيه أيضاً تشتيت للجهود، وهو سلوك غير حضاري. فالإبلاغ المتكامل يكون من نتائج التعامل المميز من الجهة المختصة مع الحادثة.

(٢)

### من أبجديات السلامة اقتناء طفاية الحريق

طفاية الحريق صديق لوقت الضيق، قد لا تحتاج إليها أبداً، وقد لا تحتاج إليها إلا مرة واحدة فقط؛ ولكن من المؤلم أن تحتاج إليها فلا تجدها. واهتمام الناس في مجتمع ما باقتناء طفاية الحريق هو مؤشر إيجابي إلى ارتفاع نسبة وعي المجتمع بأهمية وسائل السلامة. كما أن عدم اقتنائها مؤشر سلبي إلى قلة وعي المجتمع بأهمية وسائل السلامة. وطفاية الحريق رخيصة الثمن عالية القدر. لا يعني عدم احتياجك إليها في ما مضى عدم احتياجك إليها في المستقبل؛ فكم من إنسان احترقت سيارته بالكامل وهو ينظر إليها لا يستطيع فعل شيء، وهو يرى الحريق وقد بدأ صغيراً ثم مازال يكبر ويمتد شيئاً فشيئاً حتى أتى على السيارة بالكامل! وقد كان وجود الطفاية كافياً لإنهاء الأمر في بدايته. فبادر أخي الكريم إلى اقتناء الطفاية في بيتك وسيارتك ومتجرك ومقر عملك.

(٣)

### من أبجديات السلامة معرفة كيفية استخدام طفاية الحريق

بعض الناس يقتني طفاية الحريق أو يجدها في السيارة عند شرائها؛ لكنه للأسف لا يعرف كيف يستخدمها؟ مع سهولة ذلك! فقط اسحب صمام الأمان، ثم تأكد من جاهزية الطفاية، ثم أذنها من الحريق مسافة مترين، ثم وجه القاذف إلى قاعدة اللهب، ثم اضغط على المكبس وأحمد الحريق.

ما رأيك؟ هل هذه المهمة صعبة؟

هل ستظل بقية عمرك لا تعرف كيف تستخدم طفاية الحريق؟

هل ترى أن معرفة استخدام طفاية الحريق ليس له أهمية؟

أتوقع أنك ستجيب عن جميع الأسئلة السابقة بالنفي!

فإذا كان الأمر كذلك فبادر - بارك الله فيك - بتعلم استخدام هذه الطفاية،

فقد تنقذ بها نفسك أو أهلك أو مالك أو غيرك.

(٤) من أبجديات السلامة في مكافحة الحرائق  
معرفة المادة المناسبة لمكافحة الحريق

من المهم جداً معرفة المادة المناسبة للمادة المشتعلة.  
فمن يحاول إطفاء حرائق الزيت بالماء هو في الحقيقة يزيد الاشتعال، وكذلك  
من يحاول إطفاء الحرائق الكهربائية بالماء هو يتسبب في الإضرار بنفسه  
وبالمحيطين به.  
فقبل أن تقوم بإخماد حريق معين تأكد من المادة المناسبة للإطفاء.  
ولا تكن كمن يريد الإصلاح فيُفسد !

(٥)

### حقيقة مهمة عن الحرائق

حوادث الحريق تبدأ في العادة صغيرة وما تلبث إلا يسيراً حتى تصبح في قليل من الدقائق ناراً متوهجة قد وصلت إلى كل ما يمكنها الوصول إليه في المكان الذي وقعت فيه .

ما علاقة الإخلاء بهذه الحقيقة؟

هذه الحقيقة تؤكد أن عليك عندما تتعامل مع الحريق في لحظاته الأولى أن تقوم بما يلي:

١- إبلاغ عمليات الدفاع المدني على الرقم: (٩٩٨) أو العمليات الموحدة على الرقم (٩١١).

٢- إخلاء الموقع من الموجودين فيه قبل القيام بأي عمل آخر؛ لا تتوقع أن الأمر بسيط ولن يقع ضرر بأحد؛ قد تستطيع في أول الأمر إخلاء الموقع ولكن كلما تأخرت زاد الأمر صعوبة.

٣- بعد أن تتأكد من سلامة الأرواح وإخراج الأشخاص الموجودين حاول أن تقوم بمكافحة الحريق بوسائل مكافحة الموجودة في الموقع، من طفايات حريق وشبكات إطفاء، مع الأخذ في الاعتبار إغلاق التيار الكهربائي أولاً.



(٦)

### من أبجديات السلامة في المنزل

المنزل هو ملاذ الأسرة، ومكان أمانها، وجنتها في الدنيا؛ فعلى الوالدين مسؤولية عظيمة في معرفة أبجديات السلامة فيه؛ ومن هذه الأبجديات:

إبعاد المواد الخطرة عن الأطفال، وعدم تحميل الأجهزة الكهربائية أحمالاً زائدة، والحرص والانتباه عند استخدام مواقد الطهي، والتأكد من إقفال الغاز عند الانتهاء من استخدامها، والقيام بالصيانة الدورية للأجهزة الكهربائية ووصلات الغاز.

والحذر من مخاطر سخانات المياه بالكشف الدوري عليها، وعدم تركها موصلة بالكهرباء دائماً؛ بل إقفالها بعد تسخين الماء.

ومن مواقع الخطر في المنزل خزان المياه وخزانات الصرف الصحي؛ إذ يجب إغلاقها بإحكام ووضع شبك داخلي تحت الغطاء لا يسمح بسقوط الأشخاص داخل الخزان، وتحذير الأطفال من الاقتراب منها.

وغير ذلك من المخاطر التي توجد في أكثر المنازل وتستوجب اهتماماً وانتبهاً من الأسرة.

(٧)

### من أبجديات السلامة في حرائق الزيوت النباتية

الحريق أثناء عملية القلي يشكل نسبة ليست بسيطة من أسباب الحرائق المنزلية؛ ولتجنب خطر حرائق الزيوت النباتية اتبع الآتي:

عدم الانشغال عن تلك الزيوت أثناء القيام بعملية القلي، وكذلك عدم وضع أية أجسام قابلة للاحتراق بالقرب من مواقد الطهي.

وكذلك عمل تنظيف دائم لموقد الطهي من الزيوت المتراكمة على سطح الموقد.

وإذا اشتعل الزيت فلا يتم إطفاءه بالماء، بل يغطى الوعاء الذي يشتعل في الزيت بإناء أكبر منه أو بقطعة قماش مبللة لمنع وصول الهواء إليه.

(٨)

### من أبجديات السلامة في مكان العمل

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به». رواه مسلم.

ثم بعد ذلك البقاء في المنزل، والحذر عند المرور بجوار اللوحات الإعلانية وأعمدة الإنارة وخطوط التوتر العالي.

والابتعاد عن الأماكن المسقوفة بالحديد والزنك خشية تطايرها وسقوطها على الأنفس والممتلكات، وأخذ الحيطة والحذر عند قيادة السيارة.

(٩)

### من أبجديات السلامة الهدوء والطمأنينة

الهدوء والطمأنينة عنصران مهمان في السلامة حتى بعد وقوع الحادثة. بعض الحوادث، مثل حوادث المصاعد أو حوادث احتجاز الأطفال في الغرف نتيجة قفل الباب، تحتاج منك - بعد إبلاغ الدفاع المدني - إلى التزام الهدوء فقط؛ فالتعامل مع هذه الحوادث لا يخشى منه ضرر أو خطر على الأرواح متى التزمت الهدوء واتبعت تعليمات فرق الإنقاذ عند وصولها إلى الموقع.

(١٠)

### من أبجديات السلامة أبواب الطوارئ

أبواب الطوارئ ليست تصميماً جمالياً أو عملاً فنياً يضاف إلى المنشأة، وليست حلاً اختيارياً تضعه المنشأة إذا شاءت وتتركه إذا رأت الاستغناء عنه. أبواب الطوارئ حق من حقوق مستخدم المنشأة، وكلما كان أكثر استخداماً للمنشأة ووجوداً فيها عظم حقه في ذلك. وبقدر ما أتمنى ألا نحتاج إلى استخدام هذه الأبواب أتمنى ألا نُهملها وننساها.

(١١)

### كيف تتعامل الجهات المعنية مع الحوادث؟

تتطلب الحوادث بمختلف أنواعها (حريق، إنقاذ، إسعاف، مرورية، أمنية) تعاملًا معينًا؛ هذا التعامل يقوم على أساسين مهمين:

١- الدقة في الأداء.

٢- السرعة في الإنجاز.

ما علاقة التجمهر بأسس التعامل مع الحوادث؟

والتجمهر في مواقع الحوادث يهدم أسس التعامل مع الحوادث؛ فالدقة تتطلب حضور ذهن وعدم إزعاج أو إشغال، وأنى يكون هذا وصراخ المتجمهرين وتطفلهم بالسؤال واللقاء اللوم ومحاولتهم التقاط الصور بالجوال، وغير تلك التصرفات تملأ المكان.

والسرعة في الإنجاز قد وضع هؤلاء المتجمهرون أمامها العراقيل، فهم قد أحاطوا موقع الحادثة بسياراتهم؛ بل وأتوا بأطفالهم للمشاهدة؛ في سلوك غير حضاري ومشهد لا يليق.



(١٢)

### من أبجديات السلامة تجنب الإهمال

الإهمال أحد أكثر أسباب الحوادث انتشاراً وتكرراً؛ وحوادث الإهمال تقع في لحظات غفلة عارمة فتكون أشد وقعاً على القلوب. لأنها تحول أجواء الفرح إلى حزن، وضحكات السرور إلى دموع ألم وحسرة.

فبعد أن تخرج الأسرة من بيتها في الصباح سعيدة في نزهة تعود إليه في المساء حزينة وقد فقدت أحد أفرادها.

وهذه الحال كثيراً ما تتكرر وللأسف الشديد.

ففي غمرة السعادة والاستمتاع بجمال البحر وجاذبيته غفلت الأسرة عن أحد الأطفال فالتقمه البحر كعادته في التقام ضحاياه.

هذه إحدى الصور، وغيرها كثير لا يخفى؛ بطلها الهمام الذي لا يُشَقُّ له غبار هو الإهمال، وضحيته أرواح بريئة وزهور يانعة جميلة هم فلذات الأكباد، إن لم يكونوا هم الأكباد.

دقائق يسيرة في اتباع قواعد السلامة تمنع - بإذن الله - من الآلام، وتقي أولادنا وفلذات أكبادنا من الحوادث والأخطار.

(١٣)

### من أبجديات السلامة في أماكن النزهة

تخرج بأطفالك أو بأهلك في نزهة لإدخال السرور على قلوبهم؛ فمن أبسط حقوقهم:

- ١- أن تبعدهم عن الأماكن الخطرة.
- ٢- أن تستكشف مكان جلوسكم وإقامتكم للتأكد من خلوه من أي خطر.
- ٣- وتأكد كذلك من قراءة الأذكار المخصصة.

(١٤)

### من أبجديات السلامة حسن الاستخدام

كثير من الحوادث تقع بسبب سوء استخدام الأجهزة الكهربائية، أو سوء استخدام الألعاب في مدن الألعاب، أو في المسابح أو الصالات الرياضية، أو غير ذلك.

وسوء الاستخدام ليس سبباً في الخسائر المادية فقط، كما يتصور بعضنا، بل هو سبب في ضرر الأجساد وهلاك الأرواح.

ولا أدل على ذلك من سوء استخدام السيارات في التفحيط وايداء الآخرين، وكم راح ضحيته من أنفـس بريئة؟

فاحرص أخي القارئ الكريم على حسن استخدام ما تحتاج إلى استخدامه من الأدوات.

(١٥)

### من أبعاد السلامة منع الأطفال من العبث

كثير من الحوادث والحرائق يكون الجاني فيها عبث الأطفال، فينبغي مراقبة الأطفال ومنعهم من العبث المضرباً الآخرين.

من المستحيل منع الأطفال من اللعب؛ لكن فقط امنعهم من العبث بما يتسبب في الضرر لهم أو للآخرين.

ليس العبث الضار نوعاً من الإكرام للطفل، كي يجعله والداه يعبث كيفما شاء.

(١٦)

### من أبجديات السلامة الصيانة الدورية

يغفل بعضنا عن عمل الصيانة الدورية، سواء لسيارته أو للأجهزة الكهربائية في منزله، أو لتوصيلات الغاز، حتى تقع حادثة معينة. ثم بعد ذلك يندم بعد فوات الأوان. فلا تتأخر في عمل الصيانة اللازمة.

(١٧)

### من أبجديات السلامة إتقان السباحة

يحتاج الإنسان إلى إتقان السباحة بنفسه وتعليمها أولاده، وقد ورد في بعض الآثار الحث على تعليم الأبناء السباحة، وإن كان بعض أهل العلم يضعفها. لكن الواقع يشهد بحاجتنا إلى ذلك، والأمريسيير، ولا يحتاج إلى وقت طويل، بل ساعات قليلة يكون الإنسان بعدها قادراً على ممارسة السباحة بكل يسر وسهولة.



(١٨)

### من أبجديات السلامة في المسابح

المسابح من المحبوبات القتالة، وخصوصاً تلك التي تُهمل فيها وسائل السلامة، ووسائل السلامة في المسابح أمر يسير، فمن ذلك وجود المسبح في مكان مغلق لا يُسمح بالدخول إليه إلا من خلال شخص معين.

وأيضاً يُسمح بممارسة السباحة إلا بوجود مدرب أو مراقب أو مشرف على المسبح يكون قادراً على السباحة، ولديه معرفة تامة بأعمال الإنقاذ وتقديم الإسعافات الأولية.

وأيضاً تكون حواف المسبح والأجزاء المحيطة بها من مادة ملساء أو حادة، فالمساحات تتسبب في الانزلاق، والحادة تتسبب في الإصابة بالجروح والخدوش.

ومن المهم أن تتوفر في المسبح معدات السلامة، مثل: السلالم المثبتة في الأجزاء العميقة، والمقابض المعدنية في داخل محيط المسبح، وأطواق النجاة، وأعمدة معدنية طويلة.

(١٩)

من أبعديات السلامة عدم السباحة في غير الأماكن المخصصة

بعض الناس يمارس السباحة في المستنقعات أو في الأدوية عند جريان السيول، وهذا يسبب له مخاطر صحية، وقد يسبب مخاطر على حياته؛ فقد يغرق في المستنقع أو قد يجرفه السيل ولا يستطيع إنقاذ نفسه. من يريد ممارسة السباحة فليمارسها في الأماكن المخصصة في المسابح والأندية الرياضية التي توفر وسائل السلامة، ويكون لديها مدربون متفرغون للتدريب على السباحة ولمساعدة من يحتاج إلى مساعدة في الوقت المناسب.

(٢٠) من أبجديات السلامة  
التقيد بالسرعة المحددة في الطريق

كم قتلت السرعة الزائدة من قريب وفجعت بحبيب! والسبب - بعد قدر الله -  
عدم التقيد بالسرعة المحددة على الطريق.  
فمن الآن تقيد بالسرعة المحددة، حفاظاً على سلامتك وسلامة من تحب.  
تذكر أن الفرق بين السرعة العالية والسرعة المحددة مجرد دقائق معدودة،  
ولا تنس أن السيارة ليست وسيلة لهو وترفيه، وإنما وسيلة نقل.

(٢١)

### من أبجديات السلامة عند تركيب برادات المياه

سقيا الماء من أعظم الأعمال الصالحة، ولذلك يهتم الناس بذلك ويسهمون في وضع برادات المياه عند المساجد وفي الأحياء وفي الطرق.

لكن ينبغي الاهتمام بسلامة تلك البرادات، كي لا تكون سبباً في ضرر الناس بدلاً من نفعهم، ضع البرادة على قاعدة خرسانية بسمك (١٠) سم وتأكد من تثبيت جميع التوصيلات الكهربائية داخل مواسير عازلة، مع تركيب قاطع كهربائي، وحماية الأجهزة الكهربائية من الماء، وعمل خط تأريض للبرادة، وأن يكون غطاء البرادة عازلاً للكهرباء.

(٢٢)

### من أبجديات السلامة عند وجود تسرب غاز

عندما تشم رائحة غاز في المنزل قم بعمل الآتي:

- ١- قم بإخلاء المنزل من جميع الأشخاص.
- ٢- لا تشغل أي مفاتيح كهربائية.
- ٣- قم بتهوية كاملة لجميع الغرف، وذلك بفتح الشبابيك.
- ٤- لا تُشعل أي مصدر حراري في أي جزء من المنزل، ولو كنت تظنه بعيداً عن موضع تسرب الغاز.
- ٥- أغلق جميع مصادر الغاز في المنزل، من أسطوانات وغيرها.
- ٦- بادربإحضار فني متخصص لتحديد سبب التسرب وسرعة معالجته.

(٢٣)

### من أبجديات السلامة في شكل عام

زيارة موقع المديرية العامة للدفاع المدني في الشبكة (إنترنت) على الرابط [www.998.gov.sa](http://www.998.gov.sa) وهو مرجع أساسي لهذا الكتاب، وكذلك متابعة الجديد في هذا المجال في وسائل الإعلام المختلفة؛ فوسائل السلامة في تطور مستمر مواكبة للتطور المستمر في عصرنا الحاضر.

وزيارة الصفحات والمواقع الإلكترونية المتخصصة في مجال السلامة والمتابعة لهيئات سلامة أو جامعات أو مراكز تدريب أو غير ذلك.

وكذلك بالإمكان زيارة أقرب فرقة للدفاع المدني والوقوف عن قرب على وسائل السلامة وسؤال أهل الاختصاص من الضباط والأفراد الذين يسعدون بهذه الزيارة.



# الخاتمة



وقف القلم، وأُجهد الفكر، وتسارعت الأيام، وانتهت تلك الساعات والدقائق التي قضيتها في كتابة هذا الكتاب؛ فكان هذا المولود الكبير في عين والده، وإن لم يكن كذلك في عين قارئه.

ولا يُلام والد في حب ولد؛ وكل يرى ابنه عن غيره مختلفاً.

فإن ألفيته نافعاً فبحمد الله وفضله.

وإن كان دون ذلك؛ فلعله فتح لك باباً، ولو كان صغيراً، للاهتمام بالقراءة عن السلامة ونشر ثقافة السلامة في المجتمع.

شكراً لك من كل قلبي أن اقتطعت جزءاً من وقتك لتقليب صفحات هذا الكتاب. والشكر موصول لكل من أسهم في نجاح هذا العمل بالتوجيه أو الدعاء أو النصيحة.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٥ - ٣	المقدمة
٦	الفصل الأول: وقفات على طريق السلامة
٧	مقدمة الفصل الأول
٨	الوقفه الأولى: هذا الكتاب
٩	الوقفه الثانية: من أجل السلامة
١١ - ١٠	الوقفه الثالثة: ارفع ثقافتك عن السلامة
١٢	الوقفه الرابعة: الحث على التقيد بتعليمات السلامة من الدلالة على الخير
١٣	الوقفه الخامسة: رجاء وتحذير
١٤	الوقفه السادسة: تغلب على مشاغلك
١٥	الوقفه السابعة: ولنفسك عليك حقاً
١٦	الوقفه الثامنة: حكم العمل بلوائح السلامة
١٧	الوقفه التاسعة: كلكم راع
١٨	الوقفه العاشرة: الجنة بغصن شوك
٢٠ - ١٩	الوقفه الحادية عشرة: لا تكن سبباً في إيذاء الناس
٢١	الوقفه الثانية عشرة: احضر دورة أو اقرأ كتاباً عن السلامة
٢٢	الوقفه الثالثة عشرة: السلامة لغة دولية
٢٣	الوقفه الرابعة عشرة: سلامتك أولاً
٢٤	الوقفه الخامسة عشرة: لا تبخل على نفسك في مجال السلامة
٢٥	الوقفه السادسة عشرة: في موقع الحادثة
٢٦	الوقفه السابعة عشرة: قدر الله وما شاء فعل
٢٧	الوقفه السابعة عشرة: ليست نهاية الحياة
٢٨	الفصل الثاني: من أبجديات السلامة في الحديث النبوي
٢٩	مقدمة الفصل الثاني
٣٠	من أبجديات السلامة ذكر الله

الموضوع	رقم الصفحة
من أبجديات السلامة حمد الله	٣١
من أبجديات السلامة الدعاء	٣٢
من أبجديات السلامة الاستعاذة بالله عند نزول منزل	٣٣
من أبجديات السلامة اعقلها وتوكل	٣٤
من أبجديات السلامة الاجتماع وعدم التفرق	٣٥
من أبجديات السلامة العلم بعداوة النار	٣٦
ما معنى عداوة النار؟	٣٧
من أبجديات السلامة عدم السفر أو المسير بالليل أو النوم وحيداً	٣٨
من أبجديات السلامة الامتناع عن إلحاق الضرر بالآخرين	٣٩
من أبجديات السلامة عند هطول الأمطار وجريان السيول	٤٠
من أبجديات السلامة في التعامل مع السلاح	٤١
من أبجديات السلامة الوعيد الشديد للمنتحر	٤٢
من أبجديات السلامة إماطة الأذى عن الطريق	٤٣
من أبجديات السلامة تغطية الإناء وإيكاء السقاء وإطفاء	
السراج وإغلاق الأبواب	٤٤
من أبجديات السلامة كف الصبيان إذا كان جنح الليل	٤٥
من أبجديات السلامة اجتناب النزول على جواد الطريق	٤٦
من أبجديات السلامة الصحية	٤٧
من أبجديات السلامة عدم القيام بالأعمال المهمة حال النعاس	٤٨
من أبجديات السلامة عند هبوب الرياح	٤٩
الفصل الثالث: من أبجديات السلامة في حياتنا اليومية	٥٠
مقدمة الفصل الثالث	٥١
من أبجديات السلامة في الإبلاغ عن الحوادث	٥٢
من أبجديات السلامة اقتناء طفاية الحريق	٥٣
من أبجديات السلامة معرفة كيفية استخدام طفاية الحريق	٥٤
من أبجديات السلامة في مكافحة الحرائق معرفة المواد المناسبة	
لمكافحة الحريق	٥٥

رقم الصفحة	الموضوع
٥٦	حقيقة مهمة عن الحرائق
٥٧	من أبجديات السلامة في المنزل
٥٨	من أبجديات السلامة في حرائق الزيوت النباتية
٥٩	من أبجديات السلامة في مكان العمل
٦٠	من أبجديات السلامة الهدوء والطمأنينة
٦١	من أبجديات السلامة أبواب الطوارئ
٦٢	كيف تتعامل الجهات المعنية مع الحوادث
٦٣	من أبجديات السلامة تجنب الإهمال
٦٤	من أبجديات السلامة في أماكن الترفيه
٦٥	من أبجديات السلامة حسن الاستخدام
٦٦	من أبجديات السلامة منع الأطفال من اللعب
٦٧	من أبجديات السلامة الصيانة الدورية
٦٨	من أبجديات السلامة إتقان السباحة
٦٩	من أبجديات السلامة في المسابح
٧٠	من أبجديات السلامة عدم السباحة في غير الأماكن المخصصة للسباحة
٧١	من أبجديات السلامة التقيد بالسرعة المحددة في الطريق
٧٢	من أبجديات السلامة عند تركيب برادات المياه
٧٣	من أبجديات السلامة عند وجود تسرب غاز
٧٤	من أبجديات السلامة في شكل عام
٧٦ - ٧٥	الخاتمة
٧٧	الفهرس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ